



وزارة العدل الأمريكية  
قسم الحقوق المدنية

950 Pennsylvania Ave, NW  
Washington, DC 20530

12 ديسمبر/كانون الأول 2023

الأعضاء زملاء قوى تطبيق القانون:

يجب أن تكون وكالات تطبيق القانون قادرة على التواصل بطريقة دقيقة وفي الوقت المناسب مع كافة أفراد العامة بغض النظر عن اللغة المستخدمة من أجل حماية وخدمة المجتمعات والقيام بمهمتها الشديدة الأهمية. يقوم أفراد قوى تطبيق القانون كل يوم بمقابلة الشهود والضحايا والأشخاص موضع التحقيق في أنحاء البلاد، ويقومون بتوصيل معلومات هامة للمجتمعات التي يقومون بخدمتها، ويوفرون خطوطا هاتفية ومواقع الكرتونية لتسهيل تمرير المعلومات. وبالرغم من هذا، كثيرا ما يحدث أن يواجه الأشخاص ذو القدرة المحدودة على التحدث وقراءة وكتابة أو فهم اللغة الإنجليزية عراقيل أكبر عند مخاطبة أو طلب الحماية من قوى تطبيق القانون في الولاية أو المحلية.<sup>1</sup>

أن التغلب على الحواجز اللغوية داخل وكالة تطبيق القانون هو أمر شديد الأهمية لثلاثة أسباب رئيسية. أولا، إن التواصل الدقيق وفي الوقت المناسب يحمي الضباط وأفراد العامة، حيث أن إساءة فهم التهديدات أو المعلومات الحرجة الأخرى تؤدي إلى مخاطر لا داعي لها، وقد نجمت تداعيات مأساوية في السابق بسبب عدم قدرة ضباط تطبيق القانون على التخاطب بطريقة دقيقة وفي وقت مناسب مع جناة وضحايا وشهود ذو قدرة محدودة على التحدث بالإنجليزية.<sup>2</sup> ثانيا، إن استخدام الترجمة والخدمات اللغوية الأخرى يساهم في بناء ثقة المجتمع وتضمينه عن طريق إرسال رسالة مفادها أن وكالات تطبيق القانون تسعى جديا إلى خدمة المجتمع كله بإنصاف بغض النظر عن الحواجز اللغوية. وأخيرا، فإن المساعدة اللغوية الدقيقة في

<sup>1</sup> راجع على سبيل المثال: بهاراتي أ. فينكاترمان: سقط أثناء الترجمة: الجاليات ذو القدرة المحدودة على التحدث بالإنجليزية وقوات الشرطة، رئيس الشرطة (2006)، <https://perma.cc/R6H5-TDY3>.

<sup>2</sup> راجع كريس بوبيت وماريا سانتانا، استغاثة امرأة بلغتها الأصلية تبقى بلا ترجمة، ثلاثة أشخاص فقدوا حياتهم. CNN.com (20 فبراير 2014)، <https://perma.cc/4P3L-ECDD>; ليلا ميللر، بعد مرور تسعة سنوات على إطلاق النار على شخص من جواتيمالا، حصل ضباط قسم شرطة لوس أنجلوس على المساعدة في التعرف على اللغات الأثنية، جريدة لوس أنجلوس تايمز (12 ديسمبر 2019)، <https://perma.cc/PNM4-8XNL>، راجع أيضا *United States v. Botello-Rosales*, 728 F.3d 865, 867 (محكمة الدائرة التاسعة، 2013) (وجدت أن استشارة ضابط يتحدث اللغة الأسبانية كان خاطئا)، *United States v. Angeles-Guzman*, 683 F. Supp. 2d 397, 400-01 (المقاطعة الشرقية لنورث كارولينا (2010) (استخدام صديقة المتهم كمتترجمة كان غير كافي لإعلامه بحقوق الميراندا).

الوقت المناسب تسهم أيضا في التأكد من قوة إفادات الشهود والأدلة الأخرى. إن جمع الأدلة التي يمكن الإرتكان إليها هو من صميم مهمة قوى تطبيق القانون وأمر هام جدا لتحقيق العدل في قاعة المحكمة.

تتلقى العديد من وكالات تطبيق القانون مساعدة مالية فيدرالية أغلبها في شكل هبات تمويل فيدرالي، ومن شروط هذه المساعدة الامتثال للمادة السادسة من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 وتعديله رقم 42 U.S.C. § 2000d et seq. والمادة السادسة هي قانون يمنع التمييز حسب الأصل الوطني لمستلمي المساعدة. وبالرغم من أن أموال المكافآت أو الهبات هي أوضح صور المساعدة المالية الفيدرالية، إلا أن استخدام أو استئجار وكالات تطبيق القانون لأملاك فيدرالية أو أراضي بأقل من القيمة السوقية والتدريب الفيدرالي واستعارة أفراد فيدراليين والإعانات الفيدرالية تفرض أيضا على وكالات تطبيق القانون متطلبات تيسير التواصل اللغوي طبقا للمادة السادسة.<sup>3</sup> كما تتلقى العديد من وكالات تطبيق القانون أيضا مساعدات مالية فيدرالية خاضعة للقانون الجامع للحد من الجريمة والشوارع الآمنة لعام 1968 وتعديله رقم 34 U.S.C. 10228(c) § (قانون الشوارع الآمنة) والذي أيضا يمنع التمييز حسب الأصل الوطني.<sup>4</sup> قد يعتبر الفشل في تقديم المساعدة اللغوية من أشكال التمييز حسب الأصل الوطني حيث أن المحكمة العليا اعترفت منذ فترة أن اللغة والأصل الوطني مرتبطان ارتباطا وثيقا.<sup>5</sup>

ومن خلال عمل قسم الحريات المدنية الطويل في فرض المادة السادسة وقانون الشوارع الآمنة، رأينا ماذا يحدث عندما تمنع الحواجز اللغوية التواصل الدقيق بين قوى تطبيق القانون والمجتمعات التي تقوم بخدمتها، ولقد رأينا أن الفشل في تقديم هذا التواصل اللغوي المعقول قد يؤدي إلى تقليل التبليغ عن الجرائم وترك الضحايا والشهود ذوي القدرة المحدودة على التواصل باللغة الإنجليزية معرضين لتحقيقات يشوبها الخطأ وحتى القبض على الشخص الخاطيء، وتهديد سلامة الضباط والعامه أيضا.<sup>6</sup> وبدون وجود خطط ولوائح وتدريب كافي للاستجابة لاحتياجات أفراد المجتمع ذو القدرة المحدودة للتواصل باللغة الإنجليزية، ستعاني وكالات تطبيق القانون من عدة أمور تشمل:

<sup>3</sup> 42 U.S.C. §§ 2000d to 2000d-7; 28 C.F.R. § 42.101-app. A (2023) (لوائح المادة السادسة).

<sup>4</sup> قانون الشوارع الآمنة، 34 U.S.C. § 10228(c)(1); 28 C.F.R. § 42.201-app A (لوائح قانون الشوارع الآمنة).

<sup>5</sup> ربطت المحكمة العليا اللغة بالأصل الوطني عندما قالت أن الفشل في القيام بخطوات معقولة لتيسير التواصل اللغوي للأشخاص ذوي القدرة المحدودة للتواصل باللغة الإنجليزية يعد نوعا من التمييز طبقا للأصل الوطني الممنوع طبقا للوائح المادة السادسة. راجع *Lau v. Nichols, 414 U.S. 563 (1974)*.

<sup>6</sup> راجع مثلا: Statement of Interest of the United States at 2-3, *Padilla v. City of New York*, No. 1:13-cv-00076 (المقاطعة الشرقية لنيويورك، 22 نوفمبر 2013).

[https://www.justice.gov/sites/default/files/crt/legacy/2013/12/02/112213\\_SOI\\_Padilla\\_v\\_New\\_York\\_EDNY.pdf](https://www.justice.gov/sites/default/files/crt/legacy/2013/12/02/112213_SOI_Padilla_v_New_York_EDNY.pdf)

لفكرة شاملة عن نشاط الوزارة لفرض المادة السادسة الخاصة بالتيسير اللغوي، راجع صفحة قوى تطبيق القانون على الموقع الفيدرالي للوكالات المتعددة، LEP.gov على <https://www.lep.gov/law-enforcement>.

- تحديد إذا كان شخص ما له قدرة محدودة على التواصل باللغة الإنجليزية
- الاستمرار في الإجراءات باللغة الإنجليزية عند التواصل مع الأشخاص ذو القدرة المحدودة للتواصل باللغة الإنجليزية
- إعطاء ثقل لإفادات الشهود الذين يتحدثون بالإنجليزية أكثر من الشهود الذين لديهم قدرة محدودة على التواصل باللغة الإنجليزية
- الاعتماد على الموظفين الغير مؤهلين أو المتواجدين بالمكان أو أفراد العائلة أو التطبيقات الإلكترونية للمساعدة اللغوية، و/أو
- توفير وثائق هامة مثل المخالفات القانونية باللغة الإنجليزية فقط.

لقد أوضح لنا العمل الواسع الذي نقوم به في هذا المجال أنه نظرا للاختلاف الجوهرى في حجم وديمغرافيات والموارد المتوفرة لأكثر من 18,000 وكالة تطبيق قانون في هذا البلد، فإنه لا يوجد هناك مدخل واحد يناسب جميع الاحتياجات والتحديات اللغوية. ومع هذا، كشف العمل الذي نقوم به أيضا عن وجود أفضل ممارسات فعلية لدعم تواصل أكثر سلاسة مع الأشخاص الذي لديهم مهارة محدودة في اللغة الإنجليزية. فعلى سبيل المثال، عمل القسم ومكتب المدعي العام الأمريكي في مدينة دنفر بولاية كولورادو سويا مع قسم شرطة دنفر لتطوير مذكرة تعاون وسياسة التيسير اللغوي لخدمة المجتمعات ذات القدرة المحدودة للتواصل باللغة الإنجليزية بطريقة أفضل.<sup>7</sup> وفي مدينة دنفر، وافق قسم الشرطة على تطوير وتقديم و إدخال التدريب على التيسير اللغوي في دورات الخدمة في أكاديمية الشرطة وفي الميدان. ويقوم قسم شرطة دنفر أيضا بالتأكد من جودة ودقة التخاطب مع الأشخاص ذوي القدرة المحدودة على التواصل باللغة الإنجليزية عن طريق اختبار القدرة اللغوية للضباط التابعين له والذين يتحدثون لغتين قبل تصنيفهم كمؤهلين لاستخدام قدراتهم اللغوية أثناء العمل ودفع مقابل مادي لهم للقيام بهذا العمل. وفي الواقع، هناك خطوات تستطيع أغلب إن لم يكن كل وكالات تطبيق القانون أن تأخذها للتأكد من توفير تواصل دقيق وفي وقت مناسب مع الأشخاص ذوي القدرة المحدودة على التواصل باللغة الإنجليزية بما فيها:

- تعيين منسق مؤهل للتيسير اللغوي و/أو نقاط اتصال في كل مخفر يكون مرجعا للأسئلة والإرشادات والموارد والتدريب والأبداع والحلول الخاصة بالتيسير اللغوي

<sup>7</sup> راجع مذكرة الاتفاقية بين الولايات المتحدة الأمريكية ومدينة ومقاطعة دنفر وقسم شرطة دنفر (19 ديسمبر 2022) <https://www.justice.gov/opa/press-release/file/1558796/download> وخدمات التيسير اللغوي لقسم شرطة دنفر للأشخاص ذو القدرة المحدودة للتواصل باللغة الإنجليزية (19 ديسمبر 2022) <https://www.justice.gov/opa/press-release/file/1558801/download>

- التأكد من وجود سياسات وإجراءات مُفصلة وشاملة والتي تقدم للموظفين الإرشادات والتوجيهات عن كيفية معرفة إذا كان لأحد أفراد العامة قدرة محدودة على التواصل باللغة الإنجليزية، وخيارات المساعدة اللغوية المناسبة التي يستطيع الأفراد الوصول إليها بسهولة
- تجنب استخدام المصادر الغير مُؤهلة للمساعدة اللغوية مثل الأطفال والعائلة والأصدقاء والموظفين الغير مُؤهلين
- تجنب استخدام مصادر المساعدة اللغوية المُتحيزة مثل الشخص المُشتبه به
- الحصول على ترجمة مناسبة للوثائق والمعلومات الهامة
- التواصل بصورة دورية وجوهرية مع أصحاب الشأن في المجتمع للحصول على مساهمتهم وتعليقاتهم
- تطوير وتنفيذ إجراءات ومسارات قوية جادة للشكاوي، و
- توفير تدريب فعّال ودوري وتفاعلي على سياسات وإجراءات وأفضل ممارسات وأمثلة قضايا وموارد ومعلومات أخرى خاصة بالتيسير اللغوي مُخصصة لقطاعات فردية من الموظفين تشمل الموظفين الحاليين والجُدد والموظفين الذين يتحدثون لغتين.

وللتوضيح، فإن الالتزامات بموجب المادة السادسة وقانون الشوارع الأمانة ليست الحماية الوحيدة الفيدرالية للحقوق المدنية التي تنطبق على التواصل مع الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة اللغوية. فمثلاً، يستخدم العديد من الأشخاص الصُم أو الذين لديهم صعوبات في السمع لغة الإشارات الأمريكية، وهي لغة منفصلة ومختلفة عن اللغة الإنجليزية، وينبغي لوكالات تطبيق القانون أن تكون قادرة على التواصل معهم بفاعلية.<sup>8</sup> إن التزامات وكالات تطبيق القانون لتقديم تواصل فعّال للأشخاص الصُم والذين لديهم صعوبة في السمع تحكمها المادة الثانية من قانون الأمريكيين ذوي الإعاقات ويجب لوكالات تطبيق القانون التأكد من الامتثال بهذا المتطلب أيضاً.<sup>9</sup>

<sup>8</sup> في غياب التواصل الفعال، يواجه الأشخاص الصُم أو الذين لديهم صعوبة في السمع مخاطر من وقوع أذى كبير وقت التعامل مع قوى القانون. راجع على سبل المثال: كوركي سيماسكو: قضية كولورادو توضح أن قوات الشرطة غير مُدربة على التعامل مع مجتمع الأشخاص الصُم، NBC News (30 سبتمبر 2021)، <https://perma.cc/CJ6N-C4F4>; وزارة العدل: شرطة مدينة فانكوفر تُحسن الخدمات المُقدمة للأشخاص الصُم، Associated Press (25 مايو 2022)، <https://perma.cc/CJ6N-C4F4>.

<sup>9</sup> تمنع المادة الثانية كليات تطبيق القانون على مستوى الولاية والحكومات المحلية بما فيها وكالات تطبيق القانون من التمييز على أساس الإعاقة في برامجهم وخدماتهم وأنشطتهم. 35 U.S.C. § 12132; 28 C.F.R. § 42. يجب على وكالات تطبيق القانون أن توفر للأشخاص ذو الإعاقات فرصة مساوية للمشاركة في أو الاستفادة من معونات أو مزايا أو خدمات، وأن يقوموا بتعديلات معقولة لتجنب التمييز بناء على الإعاقة، وأن يتخذوا خطوات مناسبة للتأكد من أن التخاطب مع الأشخاص ذو الإعاقات يتم بنفس فاعلية التخاطب مع الأشخاص الآخرين. 28 C.F.R. §§ 35.130(b)(1), 35.160(a)(1)(b)(7). وبالمثل، فإن القسم 504 من قانون إعادة التأهيل لعام 1974 يمنع مستلمي الإعانات المالية الفيدرالية من التمييز بسبب عامل الإعاقة فقط في برامجهم وأنشطتهم. 29 U.S.C. § 794. لمزيد من الأرشاد، راجع قسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية، *التواصل مع الأشخاص الصُم أو ذو الصعوبة في السمع: أرشاد من قانون الأمريكيين ذو الإعاقات لضباط قوى تطبيق القانون* (تم تحديثها في 25 فبراير 2020).

لدعم وكالات تطبيق القانون، قامت وزارة العدل بإطلاق مبادرة تيسير التواصل اللغوي لقوى تطبيق القانون في ديسمبر/كانون الأول 2022.<sup>10</sup> تستلهم هذه المبادرة الخبرة الواسعة لقسم الحقوق المدنية في عمله الوثيق مع قوى تطبيق القانون لتنفيذ استراتيجيات عملية للتغلب على الحواجز اللغوية. يقوم قسم الحقوق المدنية من خلال هذه المبادرة بدفع عجلة التعاون الإقليمي بين قوى تطبيق القانون ومكاتب المدعي العام وأصحاب الشأن الآخرين لتبني أحدث المداخل المبنية على الخبرة لتلبية احتياجاتهم، وأيضاً لتطوير وكتابة وإعطاء صوت لأفكار وحلول إضافية تنبع من هذه الشراكات. سيتم تحديث ووضع هذه الموارد الموجهة للعام والناطقة من هذا الجهد بصورة دورية على الموقع <https://www.lep.gov/law-enforcement> حيث يوجد أيضاً أحدث تسويات خاصة بنا وموارد أخرى خاصة بقوى تطبيق القانون.

نحن نشجعك على مراجعة الموارد التي سيتم وضعها، وأن تتواصل مع الزملاء لمناقشة سياسات وإجراءات التيسير اللغوي، ولطلب الرأي من المجتمعات التي تخدمها، ولتكييف مبادئ نموذج التيسير اللغوي للوكالة الخاصة بك. ستستمر وزارة العدل في مراجعة امتثال قوى تطبيق القانون للمادة السادسة من قانون الشوارع الآمنة والتزامات الحقوق المدنية الأخرى والتحقيق في الشكاوى. يرحب قسم الحقوق المدنية أيضاً بالاستماع مباشرة لقوى تطبيق القانون وأصحاب الشأن الآخرين بما فيها طلبات المساعدة التقنية من قوى تطبيق القانون مثل توفير مناهج للتدريب ومراجعة مسودة التيسير اللغوي وسياسات أو إجراءات التواصل الفعال.

---

<https://www.ada.gov/resources/law-enforcement-guide/#:~:text=Law%20enforcement%20agencies%20must%20provide.law%20enforcement%20services%20being>  
قسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية، متطلبات قانون الأمريكيين ذو الإعاقة: التواصل الفعال (تم تحديثها في 28 فبراير 2020)،  
<https://www.ada.gov/resources/effective-communication>; قسم الحقوق المدنية بوزارة العدل الأمريكية، الأسئلة الشائعة بخصوص  
قانون الأمريكيين ذو الإعاقة وقوى تطبيق القانون (تم تحديثها في 28 فبراير 2020)، <https://www.ada.gov/resources/commonly-asked-questions-law-enforcement> لمزيد من المعلومات بخصوص مستلزمات التواصل الفعال بموجب قانون الأمريكيين ذو الإعاقة وقسم 504 من  
قانون إعادة التأهيل لعام 1974 بخصوص الأشخاص الصم أو ذو صعوبة في السمع، الرجاء الاتصال بخط معلومات قانون الأمريكيين ذو الإعاقة على  
هاتف 800-514-0301 (صوت) أو رقم 1-833-610-1264 (اتصال لذوي الإعاقة السمعية).  
<sup>10</sup> تصريح صحفي: وزارة العدل تعلن عن مبادرة جديدة للتيسير اللغوي لقوى تطبيق القانون (19 ديسمبر 2022)،  
<https://www.justice.gov/opa/pr/justice-department-announces-new-language-access-law-enforcement-initiative>

نرجو الاتصال بوحدة التنسيق والامثال الفيدرالي لقسم الحقوق المدنية على  
[LEALanguageAccess@usdoj.gov](mailto:LEALanguageAccess@usdoj.gov) أو رقم 307-222 (202) لمعرفة المزيد عن مبادرة التيسير اللغوي  
لقوى تطبيق القانون.

بأخلاص،



كريستين كلارك  
مساعدة وزير العدل  
قسم الحقوق المدنية  
وزارة العدل الأمريكية